

المدير :

عبد الله كنون

العدد 323 - السنة 16

15 شعبان عام 1400

30 يونيو 1980

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

واقع التعليم الاصيل وجامعة القرويين

بقلم الاستاذ
محمد الحجوي النعماني

ثم توبع فتح هذا الطور تدريجيا
في باقي المؤسسات الاصلية، حيث
يوجد الآن في ثلاث عشرة ثانوية
ويبلغ هذه التلاميذ المسجلين فيه
زهاء 2.000 .

وهكذا تم التغلب على مشكل
الروافد والناشئين الاصلية التي
تزداد بتلاميذ التعليم الابتدائي
العام، والتي أخذت تزداد ابتداء
من الموسم الدراسي 1979-1980
بتلاميذ حفظوا القرآن الكريم
عن ظهر قلب، وتلقوا تعليمًا
ابتدائيا أصيلا مناسبا في جوهره
وعكسه للتعليم الثانوي الذي
سيتلقونه في المؤسسات الاصلية
المؤدية الى جامعة القرويين.

وفي ميدان التعليم العالي
الاصيل بجامعة القرويين، قامت
اللجنة الوزارية في مرحلة ثانية
بمراجعة برامج الكليات ومناهجها
على اساس تصديق دراسة المواد
الاسلامية واللغوية فيها، وتطعيمها
بمواضيع حديثة تساعد على تفتح
الطلبة وتوسيع آفاق معرفتهم، كما
وضعت هذه البرامج على اساس
رفع عدد سنوات الدراسة
في الاجازة من ثلاث سنوات
الى اربع، وعلى احداث السلك
الثالث لسائر كليات جامعة
القرويين قصد الحصول على
دبلوم الدراسات العليا ودكتوراة
الدولة، الشيء الذي سيساهم
على تكوين الاطر العليا للتعليم
الاصيل، ويمهد له امجاده.

وقد وقع التصديق نهائيا على
المراسيم المنظمة للدراسات
والامتحانات بهيئات جامعة
القرويين في المجلس الوزاري
الذي عقد تحت رئاسة جلالة
الملك الحسن الثاني نصره الله
يوم الاربعاء 16 ابريل 1980 .
بحيث ستدخل حيز التطبيق في
الموسم الجامعي 1980 - 1981
بحول الله .

ومجدد الاشارة الى أنه تم
خلال التصميم الخامس 1973-1977
تشيه ثلاث بنايات جديدة
لايوا كلية الشريعة بفاس، وكلية

جديدة بكل من وجدة، والناظور،
والخساسة، وشفشاون، وطنجة،
والعرائش، والقصر الكبير، ومكناس،
وفاس (الخساسة المفتية)، ومراكش
(الزهرية للفتيات).

ووقع توسيع خمس ثانويات
اخرى بكل من الجديدة، وفاس
(القرويين)، ومراكش (ابن
يوسف)، وطوان (القاضي ابن
العربي)، وتارودانت (محمد
الخامس). كما بنيت خلال
التصميم الثلاثي الحالي ثانوية
للتعليم الاصيل بالرشيدية واخرى
بجازة .

ومن المنتظر ان تنشأ عشر
ثانويات اخرى للتعليم الاصيل
خلال التصميم الخامس المقبل
1981-1985 بالاقاليم التي لا تتوفر
على هذا النوع من التعليم.

وفي اكتوبر 1977 تم فتح
ثانويتين للتعليم الاصيل بكل من
تزنيت وقلعة السراغنة، كما
فتحت ثانوية الرشيدية في اكتوبر
1979، وستفتح ثانوية تازة في
اكتوبر 1980، فيصبح مجموع
ثانويات التعليم الاصيل عشري
مؤسسة - اذا اعتبر الاشراف
التربوي لمديرية التعليم الاصيل
على مؤسسة محمد الخامس لانقاذ
المضير بفاس - يبالغ عدد تلاميذها
17.000 من بينهم 200 تلميذ
افريقي من احدى عشرة دولة
افريقية صديقة .

ولضمان روافد التعليم الثانوي
الاصيل أحدثت الوزارة طورا
ابتدائيا خاصا تستغرق الدراسة
فيه ثلاث سنوات، ويلجئ التلاميذ
الذين يحفظون القرآن الكريم
سكلا أو بعضا ولا تتجاوز أعمارهم
الثانية عشرة .

وقد فتح أول قسم من هذا
الطور الابتدائي بثانوية التعليم
الاصيل بالعرائش في اكتوبر 1976

مرف التعليم الاصيل وثبة هامة
في السبعينات حيث بوشر اصلاحه
من القاعدة ومن القمة بصكيفية
تدعو الى الانشراح والتفان
بمستقبله الزاهر .

ففي اواخر سنة 1972 أمر
صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره
الله بتشكيل لجنة وزارية لدراسة
ملفه الكامل بشقيه التربوي
والمادّي، وأنشئت بوزارة التربية
الوطنية مديرية خاصة به تشرف
على طوريه الثانوي والعالي .

وقد قامت اللجنة في أول مرحلة
بمراجعة برامج التعليم الثانوي
الاصيل وطعمتها بالمواد العلمية
والرياضية، وعززت حصص اللغات
الاجنبية فيها، وأحدثت بها شعبتين:
الاولى شرعية - أدبية، والثانية
علمية .

وبعد التصديق على هذه
البرامج الجديدة دخلت حيز
التطبيق بسائر المؤسسات الاصلية
في فاتح اكتوبر 1973 .

ويتابع التلاميذ الحاصلون
على البكالوريا الاصلية - الشعبة
الادبية - الشرعية - دراستهم العليا
بكليات جامعة القرويين وهكذا
بكليات الادب والحقوق التابعة
للجامعات المغربية الحديثة .

أما التلاميذ الحاصلون على
البكالوريا الاصلية - الشعبة العلمية -
فيتابعون دراستهم العليا في العلوم
او الرياضيات بالجامعات الاوربية
بعد قضاء سنة من التكوين
السريع في اللغة الاجنبية .

وقد استطاع هؤلاء الطلبة ان
يتخرجوا من كليات فرنسا ومانيا
وروسيا في الهندسة والعلوم
والصيدلة وغيرها .

وكان من نتائج أعمال اللجنة
الوزارية في الجانب المادي لهذا
التعليم ان قررت اصلاح الثانويات
الاصيلة الموجودة بالملكية وتزويدها
بالداخليات وبجميع المرافق
الضرورية، ورصد لتلك الغاية
التصميم الخامس 1973 - 1977 ما
يفوق 6 500 000 000 سنتيم.

وهكذا بنيت عشر ثانويات

انتصر كارتر بتخلي

العرب عن واجبهم

قال كارتر انه انتصر على المجموعة الاوربية، التي
لم تقدم في لقاء نابولي أية مبادرة لحل قضية فلسطين
مضادة لكلمب ديفيد . والواقع ان كارتر انتصر فعلا
ولكن لا على المجموعة الاوربية وانما على الدول العربية
والاسلامية التي خذلت قضية فلسطين ورجعت بها
الى الوراء بعد ان كانت حققت تقدما قريبا من
الانتصار او يكاد .

ان المجموعة الاوربية حتى لو اتخذت مبادأة
خاصة من القضية الفلسطينية، فانها لن تكون مضادة
لكلمب ديفيد في العمق والجوهر، انها لن تحكم على
اسرائيل المفضية برد ما اغتصبته الا بشرط الاعتراف
بها من الفلسطينيين والدول العربية، ولن تقبل في
القدس الا نوعا من المأمم والشراسة الاسرائيلية
والدولية، ومن باب اولي انها ستقرر وجود اسرائيل
وتعطيها بضمانات رجائيات تجعلها دولة "امنة وشرعية"،
رغما من انها قامت على الغزو والسرقة والاعتصاب
واذا كان الشيء من مأذنه يستغرب فان المؤسف والمؤام
جدا هو ان العرب، وربما بعض الفلسطينيين أنفسهم
قد صاروا يميلون الى هذا الرأي، ويقبلون الاعتراف
باسرائيل، والتعامل معها، والقيام بمبادأة لا تختلف
عن كلمب ديفيد الا في الاسم والجهة التي تقوم بها.

حقا ان قضية العرب والمسلمين الاولى تتراجع
شيئا فشيئا الى ما ضاعت عليه عام 1947، او أسوأ،
وان جميع التصريحات وسنوات الكفاح الطويلة قد
ذهبت سدى، بتخاذل القادة العرب وايتارهم للراحة
وانصياعهم للمؤامرات التي يدبرها لهم العدو الصهيوني
وحلفاؤه، والتي نجعلهم يديرون السلاح الى صدور
اخوانهم وشعوبهم ليكسبوا نصراً لم يستطيعوا ان
يحسبوه في ساحة الشرف والجد .

فيا أيها المسؤولون العرب، الرجاء حيث لم
تقوموا بواجبكم ولم تفوا بوعودكم، ان تكفوا
عن التصريحات الانهزامية، وان لا تقبرعوا بما ليس
لكم، فلسطين المسلمين جميعا وليست حتى
للفلسطينيين وحدهم، وان لا تنظاها بنصرة من
ليس في حاجة الى نصرتهكم وحماية من يحسون انفسهم
وتحميهم امريكا والمجموعة الاوربية والعالم أجمع .
وبا أيها العلم سام انما انتصرت بتخلينا عن واجبنا
وستبقى منتصرا طالما نخيلنا عنه !..

متى يوضح حد لتداول اليانصيب بمدارسنا الوطنية؟

زيارة القبور وتطهير ساحاتها مما ينسب اليها المستغلون

للاستاذ محمد مفضل السريسي

زيارة القبور سنة مستحبة ولا سيما قبور من يعتقد صلاحهم فانها تذكّر اصحاب العقائد الصحيحة بالموت وتزهدهم في التكالب على الدنيا وتشتد بذلك رغبتهم في الآخرة والتزود لرحلتها الواجبة ومن اجل ذلك كله امر بها سيد المرسلين بقوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكّر الموت او كما قال، وكان صلى الله عليه وسلم يزور اهل البقيع وأحد ويقول اذا دخل المقبرة للسلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية، وهذه هي السنة المتواترة في زيارتها وليس لها وقت خاص يبدأ لزيارتها في يوم الجمعة وليلتها وليلة السبت لما يقع من حضور ارواح الاموات فيها ان صبح ذلك مبرة خاصة ويتأكد اجتناب الوطء على القبور والجلوس عليها؛ والصلاة اليها وقد قرر كل ذلك علماء الدين المتحررون وائمة المسلمين واقد صبح عنه (ص) قوله لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وقال: لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وغرض الشريعة المطهرة من كل ذلك التحرر من اعمال المشركين التي تتنافى وتعاليم الاسلام التي تستهدف تطهير انبياءه من كل انواع الوثنية الحمقاء بكل فروعها وان لا يتلجج اهل التوحيد الحق بالذين كانوا اذا مات فيهم الصالح بنوا على قبره قبة او مسجداً واتخذوا عليه من المظاهر المتنوعة ما يجعله كصنم يعبد من دون الله وقد وصف اولئك بانهم شرار الخلق عند رب العالمين فمن الواجب على كل زائر القبور سواء كان اصحابهم من الاقارب وذوي

هذه الرذيلة في المدارس من الاثر السيء في نفوس الناشئة.

فالتلميذ ينظر الى معلمه نظرة اجلال واكبار وانه الشخص الثاني انقبوط فكيف يطالب التلاميذ بارتكاب مخالفة ورذيلة كالاعتقاد ان هو نفسه الذي شرح له خطورتها وحرمتها اثناء درس مادة التربية الاسلامية؟ واذا حاولنا نحن الاباء منع ابنائنا من ثمن ورقة اليانصيب واقناعهم بعدم مشروعية هذه العملية قامت قيامة الدار لماذا؟ لان التلاميذ يخافون من المعلم ويتقربون اليه بشراء اكبر عدد ممكن من الاوراق وقد يكون لذلك في نظر التلميذ الدور الكبير في نجاحه او حصوله على الجائزة ولكن كيف يستبغ هذا التلميذ المغلوب على امره التحير في شانه ارتكاب مخالفة قد تعلم من المدرسة خطورتها وعدم مشروعيته ثم ارغم على ارتكابها من طرف المدرسة نفسها؟ لا ريب ان لهذه العملية الاثر المعكوس الخطير في نفوس التلاميذ الذي من اقل نتائجه الاستخفاف بتلك المادة الاسلامية وما تطوي عليه من مكارم الاخلاق. وتلك الطامة الكبرى لقد استبشرنا خيراً بما راج في بداية الموسم الدراسي الحالي من ان وزارة التربية الوطنية عازمة على منسح رواج اليانصيب بالمدارس الوطنية عملاً باقتراح كبار رجال التعليم من مفتشين واساتذة لاكن سرعان ما فوجئت المدارس بمراسلة وزارية تحمل رقم ١١٤٦٠ - ٥ مؤرخة ٨٠.٢.١٠ تدعو الى بيع اوراق اليانصيب بالمدارس الوطنية في صفوف التلاميذ فخابت الامال مرة أخرى مع الاسف.

وأغرب ما في الامر أن بعض (المتفهمين) يحاول تبرير هذه العملية بدعوى المصاحبة الاجتماعية وتشجيع الخيمات المدرسية وقدفاه أن هذه المصلحة بالامكان تحقيقها بصورة افضل باسم التضامن المدرسي مثلاً وبالامكان تعيين يوم معين على الصعيد الوطني لتحقيق هذا الهدف الاجتماعي السامي في نطاق الشريعة الاسلامية وتحت (البقية في صفحة 7)

بمعلم
للاستاذ محمد أجيب ابدى

واستخفاف ويستهترها مادة على الهامش ويؤدي بنا هذا الى ان التعليم الديني لم يحقق بعد رسالته المنوطة به لكن كيف يؤديها في مجتمع المتناقضات مجتمع تنهك فيه حرمان الله جهاراً فلا زاجر ولا ناهي. ان تعطيل شريعة الله اوقع ابناءنا وشبابنا في حيرة من امرهم فهم يتلقون في المدرسة تحريم المسكرات والمخدرات والزنى والربا والقمار وما الى ذلك ولكنهم يشاهدون هذه المحرمات منتشرة في المجتمع ويتعاطاها «المسلحون» بكامل الحرية فكيف نطالب التلاميذ بالمحافظة على الشرائع الدينية وهم يرون معلمهم واهل بيتهم لا يمارسونها بتاتاً وكيف تنهاهم عن التدخين والمسكرات وابطاؤهم او مملوهم يتعاطونها امامهم وربما يسخرهم في شرائعها الا يصدق علينا قول القائل

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له اياك اياك ان تبذل بالماء؟ ومن المحرمات الخطيرة التي ما تزال تمارس بوطننا المسلم بكل حرية (القمار) فالاسلام قد حرم القمار بجميع انواعه وعده من الخبائث والرذائل الخطيرة على المجتمع وعبر عنها بالرجس وانها من عمل الشيطان قال في القاموس الرجس كل ما استقذر من العمل والى تلك الرذائل يشير قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا انما الحمر والميسر واليانصيب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون).

ومما يحز في النفوس ان هذا الرجس (القمار واليانصيب) مازال يفتزو مدارسنا الوطنية ويمارس فيها بصفة (شبه اجبارية) وهذا هو بيت القصيد من كلمتنا هذه. ولا ينبغي الان روجان اليانصيب في الشارع والمؤسسات الاخرى ولا تتعرض لمطالبه واضرار الاقتصادية والاجتماعية فقد نهد اليها في كلمة اخرى بحول الله والذي يهمننا هو الجانب التربوي وما لرواج

من الانصاف التوبة بالمجهودات التي تبذلها وزارة التربية الوطنية لاصلاح التعليم اصلاً جذرياً في مناهجه وتعميره ونظامه العام، بلعلنا لسنا في حاجة الى التذكير بأهمية التربية والتعليم ودورها في حياة الامم وازدهارها وتقدمها. فالتربية والتعليم هما كل شيء فاذا خسرت الامة تربية وتعليم ابنائها فقد خسرت كل شيء فلك لان «الطفل ينمو وينشأ جسمياً وفكرياً وعقيدة وسلوكاً حسب البيئة التي نما وترعرع فيها طبقاً لقول الرسول الاعظم صلوات الله وسلامه عليه: كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه... الحديث. وقد عرف افلاطون التربية بانها اعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال وكل ما يمكن من الكمال وعرفها هربرت بقوله اعداد الانسان ليحيى حياة كاملة. ويرف بعضهم المدرسة بانها مصنع الرجال. وبديهي ان المصنع المطلوب انما يطلعي الانتاج الفاسد وقالوا ايضا في المدرسة انها الام اثانية لاطفل. فليها اذن ان تحسن استقباله وتسهل على تكوينه التكوين الصحيح وتحرس على تربيته التربية اللاحقة. لان الطفل يتأثر بكل ما يجري في المدرسة من خير او شر ويتأثر بسلوك معلمه ومدير مدرسته ورفاقه التلاميذ ويتأثر بنوع المواد والدروس التي يتلقاها من المدرسة ويحاول تطبيقها على نفسه وعلى مجتمعه كحقائق ثابتة ونتائج ملحة. فهو يلمس نتيجة مادة القواعد النحوية مثلاً في كتاباته وقراءته ويلمس نتيجة الحساب في المعاملات اليومية في المتاجر والدكاكين فما تلقاه من معلمه من القواعد النحوية او الحسابية هو نفسه الذي يصادفه في حياته كلما كتب او حسب.. لكن كيف ينظر هذا التلميذ الى مادة تسمى التربية الاسلامية وكيف يوافق بين الاوامر والنواهي والتوجيهات الاسلامية التي تعلمها في المدرسة وبين ما يجري في المدرسة نفسها من منكر وما يجري في بيته بلبه الهارح؟ لامرأ انه سينظر الى تلك المادة نظرة ازدراء

لكل منهما اتجاهه الخاص في كل شيء. يتألف منه هذا البيت .
وهل أفراد الاقلية هم وحدهم في المجتمع الدولي يعبرون عن الباطل ويفكرون في اللامعقول ؟ ان
القرءان في حكمه على الاقلية لا
يلصق بهم هذا الوصف الضمني
الذي تصفهم به المحافل الدولية
فالقرءان يصف طسعة البشرية

محاورة حول الاسلام

نظم مركز ودروو ويلسون العالمي للباحثين محاورة حول الاسلام شارك فيها الاستاذ محمد علاء سبي ناصر رئيس قسم الفلسفة بمنظمة اليونيسكو وعضو الاكاديمية المغربية بمحاورة قيمة بصفته ممثلاً للمدير العام لليونسكو. ويسرنا ان ننشر ملخص هذه المحاضرة فيما يلي:

سيد الرئيس

لقد شرفتموني باستقبالي مركزكم ذي الاسم الجليل كممثل المدير العام لليونسكو ولابد ان اشرككم بالسعادة التي كانت ستتحقق لو انه استطاع المشاركة شخصياً في الحوار الذي دعوتهم اليه ولكم وجوده في باريس حيث ينعقد المجلس التنفيذي في دورته لفصل الربيع كان ضرورياً.

والمدير العام كشخصية افرقة مفكرة كان باستطاعته ان يقول أشياء لا يمكن لي لغة وصوتاً بسبب عدم الخبرة التعبير عنها فهو ابن منطقة في العالم كانت لدى احتكاكها بالعالم الغربي قد تزودت ولمدة طويلة بالثقافة الاسلامية والافريقية فتج عنها فكرة اصيلة مثل تلك التي اختص بها سيدى المختار الكونتي الذي كان ولا مجال لذكر غيره هذا احد الفقهاء الغاربة الكبار.

ان اول انطباعاتي عن المحاورة التي تدور الساعة ضرورتها تدعوني للتفكير بكيفية تداول اليونيسكو لهذه القضية كما اني سأقدم لكم أيضاً بعض المعلومات التي ارجو ان تكون نافعة ومفيدة.

(1) اليونيسكو

والثقافة الاسلامية

(ان الصيغة العالمية لليونسكو وانجاهاتها الثقافية والفكرية ليهن لنا ان مسألة الحوار بين الاسلام وبين الثقافات غير المسلمة حيث تبرز فكرة الحوار على نطاق واسع تتطلب مجهوداً يجب ان لا نهمل فيه ابداً من الثقافات التي تؤلف في مجموعها وحدة متماسكة في عالم اليوم.

وهذه المجموعة لا تنفي حتماً وجود بؤرة تلتقي فيها

الافكار والاعمال، ونحن لسنا بصدد النقل ولكن بالعكس فان المقصود هنا هو وحدة الحوار والتفاهم ومن ثم فان عالمية اليونيسكو تتطلب فكرة جديدة جنباً الى جنب مع التغييرات والانتقال من مكان الى اخر، التي كان من تأثيرها الخارجي على البعض انهم قرروا منذ الآن قيادتها بانفسهم بدلاً من داخليةهم وقبول ما يمكن للتطور ان يقدمه لهم دون التكرار لانفسهم وشخصياتهم اذ انهم يرغبون في أن يربطوا أصلاً بين ثقافتهم وبين اثر مجالات التطور جراً والتي قدمها العقل البشري.

وهكذا فارت شروع الفقرة المتوسطة (1977-1982) يالج على ايجاد جواب لتعدد الأنشطة والثقافات ومن ثم فالواجب هو:

(1) تقديم الثقافات في

ارقي مظاهرها وهذا يعني عدم تقييدها بزمن معين بحيث تعبر عن نفسها وما يختلج فيها من افكار جديدة لان الفكر هو دائماً في استمرارية العمل والتكوين (2) تطوير الحوار بين الثقافات في اطار احترام الاختصاص والتباين بحيث يمكن حل تلك الخلافات

بالعام الهجري الرابع مائة بعد الالف حسب التوضيحية المؤرخة في 10.2.1.4 من المؤتمر العام ولان عام 1400 1980 يدل على بدء الحضارة الاسلامية وقد اوصى المؤتمر العام في دورته الاخيرة الدول الاعضاء بان تشجع الابحاث الموازية في ميدان الفن الاسلامي.

(2) الحوار والاسلام

والتشجيع الحوار العالمي بين الثقافات المختلفة تعبر منظمة اليونيسكو كل انتباه تسمح به امكانياتها المتواضعة للثقافة الاسلامية، ولا يعني ذلك ان الاسلام اقتصر على الناحية الثقافية فقط، فهو بالنسبة للمسلم عبادة عن رسالة الهية وكفاح المؤمن الذي استجاب لهذه الرسالة هو ان ينظم اعماله حسب تعليماتها عن طريق تقليد الرسول.

والشيء العظيم الاهمية في الانسانية المتدينة والذي يحاول العلم الانساني عبثاً اثارته هو تقديم احترام الانسان لنفسه قبل احترام انجازاته انها فكرة تضع الرجل في صميم التضامن الانساني ورغم ذلك التضامن الادبي والفكري ذوي اللبنة المادية الاساس المحدود الجوانب والمعتدة في جميع الاتجاهات بما في ذلك الإقامة والسكنى

فان الخطر هو ان الناس يفشون لأن عن منبع الخير في سراب يفسره كل جيل بطريقة الخاصة.

تلك هي الفكرة التي تحمل على سبر اغوار الحضارة التي انتشرت في ظن الاسلام وهناك شواهد كثيرة تدل على ان التاريخ يمكن ان يتجاوز عن طريق فسح خيوط التفاهم.

اسمحوا لي اولا وقبل كل شيء ان اتكلم عن قبول الانسان للنظر والتفكير العقلانيين انها امنية على حق والتثقيف الذي اعاد الاسلام تأكيدها الآن وبقوة جديدة وحسب القرآن فان الذين يعلمون هم الذين لهم قيمة كما في الآية الكريمة: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» وما عرف عن الرسول يذكرنا - تقييماً للتعليم - بواجب عدم اجبار الابناء على الاقتناع بأرائنا وتجاربنا: «علموا اولادكم لانهم خلقوا لزمان غير زمانكم هذا»

فالعلم اذا هو الاستشفاف او الرؤيا المستقبلية انها معركة مستمرة ضد الجمود الذي يؤدي الى نتائج سلبية وكما ورد في المثل «يبقى المرء عالماً ما دام يطلب العلم» لان الحياة تتطور باستمرار مما يحتم على المرء ان يكون متفتحاً على الحقائق التي تكتشف في الحياة هذا التفتح الذي يشكل الحميرة التي ترفض الجمود المتمثل في التوقف حالياً او التقييد باغلال الماضي:

ان قابلية التلقف هذه هذه تفسر مواقف حب الاستطلاع العظيم الذي سيطر على العالم الاسلامي في اول نشأته حيث جمع كل ما توصلت اليه البشرية من علم لانه وقدمه كاهنة التي تكتسح من فورة الشاطئ المقابل.

منطلقات اسلامية

مصلح، وهي وجود هذا المجتمع وبزبد المؤلف قائلاً عن طبيعة هذه المنطلقات: «انها الرجوع الى الفطرة باصلاح ما فسد، وتقويم ما اعوج» وليس بتقويض المجتمع القائم، واحلال مجتمع آخر محله» وهو يريد بذلك سد الطريق في وجه دعاة الايديولوجيات والمذاهب المستوردة العاملين على تنفيذ الجزء الثاني من مآمرة خصوم الاسلام الذين يريدون تقليص ظله بالكلية بعد ما عملوا على زخرفته في الجملة، والكتاب يقع في قرابة 200 صفحة من قطع الربع وطباعته واضحة، واخرجه جميل.

صدر للاستاذ عبد الله كنون مدير هذه الصحيفة، كتاب جديد يحمل اسم منطلقات اسلامية، ويندرج في سلسلة كتبه عن الدعوة والدراسات التي تتناول الدين الحنيف من ناحية العقيدة والشريعة والاصلاح الذي جاء به لخير الانسانية وسعادة البشرية في معاشها ومعادها. وجاء في مقدمة الكتاب العبارات الآتية: «بناء المجتمع الافضل، وهو المجتمع الاسلامي، اذ لا مجتمع افضل منه، انما يبتأنى بتحديد منطلقاته، ومعرفة وسائله، لينتم لنا الوصول الى الغاية المنشودة لك حكيم وكل

اقوال الادباء حكمته فنقايته

اقتبسها من عيون انكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٤٥٣) مقابلة الجفاء بالوفاء

قال الامام القشيري :

الذين يدؤون بالحسنة السيئة يماشرون الناس بحسن الخلق فيبدأون بالانصاف ولا يطلبون الاتصاف وان عاملهم أحد بالجفاء - فابلسه بالوفاء - وان اذنب اليهم قوم اعتذروا عنهم ، وان مرضوا عادوهم .

(٤٥٤) العدل

قال الامام القشيري :

أمر الله الانسان بالعدل فيما بينه وبين نفسه وفيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين خلقه ، فالعدل الذي بينه وبين نفسه منها مما فيه هلاكها وكمال عدله مع نفسه كي عروق طمعه والعدل الذي بينه وبين ربه ايقار حقه تعالى على حظ نفسه بتقديم رضا مولاه على ما سواه .

والعدل الذي بينه وبين الخلق يكون يبذل النصيحة والانصاف بكل وجه

(٤٥٥) فناء الترح والفرح

قال الحكيم

قل لمن يحمل همًا ان هم لا يدوم
مثل ما يفنى سرور هكذا تفنى الهموم

(٤٥٦) كيد النساء

قال الحكيم :

لا تركزن الى النساء ولا تثق بعهودهن
يدين ودا كاذبا والغدر حشو ثيابهن
بحديث يوسف فاعتبر ستره بعض خدوعهن
أوما رأيت أباك آثم غارجا من أجلهن

(٤٥٧) في السماء نجوم لاعداد لها

قال الحكيم :

الدهر يومان ذا أمن وذا حذر
قل للذي يعرف الدهر عبرنا
أما ترى البحر تملو فوقه جيف
فان تكن عبت أبدى الزمان بنا
ففي السماء نجوم لاعداد لها

(٤٥٨) لا تشكون الى الباء

قال الحكيم :

واذا بليت بكرة فالبس لها
صبر الكريم فان فلك أحزم
لا تشكون الى الباء فانما

تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

(٤٥٩) كل شيء بقضاء وقدر

قال الحكيم

سلم الامر الى رب البشر
واترك الهم ودع عنك الفكر
لا تقل فيما جرى كيف جرى
كل شيء بقضاء وقدر

(٤٦٠) صوفية في حب

قال الحكيم

ولو أنني أصبحت في كل نمرة
وكانت في الدنيا وملك الاكاسر
لما مانت عندى جناح موضوعة
إذا لم تكن عني لشحك ناظره

انظر الى قول بعضهم: بنو الدهر جاءتهم احاديث جمه فلم يحفظوا إلا حديث ابن دينار

بقلم

الاستاذ محمد البوكيلي

وفي حديث معاوية ان هذا الامر في قرين لا ينسازهم احد الا كبه الله على وجهه .
واذا نظرت الى الفساحة تهد ارض المغرب من جنات النعيم ولا سيما بعد انشاء السدود واذا نظرت الى المعادن وتعبيد الطرق تدرك شيئا عجيبا . واذا نظرت الى التعليم وكيف انتشر وكيف بلغ في زماننا الى ما لم يبلغه من قبل غيرت عينك واذا لفرجو فوق ذلك مظهرا : وهذه الاكاديمية المجتمع عليها في فاس في 5 جمادى الثانية 1400 (21 ابريل 1980) تبين لك كيف اخذ المغرب طريقه الى الرقي ولا يهمه ما ترجف به الخدالات الذين يسبون الصهيونية بالسنتهم ويقاقلون المسلمين بأسلحتهم .

قبل لاني برزة الاسلامي رضي الله عنه هل المنافقون في زمان الرسول شر ام في زماننا قال المنافقون في زمان الرسول كانوا يكتمون نفاهم وأما هؤلاء فقد أظهره وأشهره السلاح على المسلمين اذا هم أخبث خلق الله . اللهم انا نعوذ بك من شرهم ومن شر ما يضرهم اللهم لا تجعل لهم سبيلا على احد من العالمين .

انقراض الدولة كما في حديث جبريل عليه السلام وهو طويل فتعطف منه هذه الجملة وان ترى الحماة المرأة العالة رعاء الشاة يتناولون في البنين ومعناه اذا ادرك الصعاليك الدنبا وترفعوا تزيغ بهم الاهواء ويزيدون في الملمات وينغمسون في الشهوات ويكفون الموت ويسلكون بذلك طريقة اليهود حيث قال تعالى في حقهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة فحينئذ تذهب تلك الدولة لا اقول بموت جميعها ولكن تنزوي في غيرها لان الدولة اذا غلبت على امرها انزوت في الغلبة ولو بقيت افراد منها لا قيمة لهم .

وقد قدست لك ما ان تأملت فيه تجد ما حبك الله به من ولاية اهل بيت الرسول عليه السلام اجل اللعنة فاذا نظرت الى المساجد تجد ما يسرك في كل مدينة وفي كل قرية والدين هو الركن المنين للدولة (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) وهو قوله عليه السلام الامراء في عيش ما اقاموا الدين من العالمين .

فان قلته لم يقصد بهذا ان عبد الله بن دينار أثبت وأثقل من غيره ولكن أراد ان له دينار يسمع قوله ويجلب العامة الى رأيه فيصبح به دجال قومه فالما الذي معه هو الدينار والذار التي معه هي ما يكده من الاسلحة معه جندا ومعناه نارا تجري انهارها يملأ سعيها ليقاقل بها ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال نراه ما هو النار والذي نراه نارا هو الماء ومعناه ان من صبر وجهه في سبيل الله حتى يخذله ناره فله الفوز في الدارين النصر او الشهادة اما من اتبع ديناره فليس له الا النار لانه يستعذبه في الدنيا كالماء البارد فيرجع في يوم القيامة الى عذاب الحريق والامام الجهم فالحذر ايها المسلم ! فمن قد دُفَّ قُذِّفَ ومن تمر كسر رُكس في البخاري باب ظهور الفتن قال حدثنا عمار بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يتقارب الزمان ونقص العمل ويلقى الشج ونظمر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج؟ قال: القتل القتل ! قال الهرج بلسان الحبشة هو القتل وأخرج الطبراني في الاوسط من طريق سعيد بن جبير لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين اي يتهم بالخيانة ويؤتمن الخائن وتهلك العول وتظهر النحوت قالوا يا رسول الله وما النحوت وما العول قال وجوه الناس واشرافهم والنحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس .

وقيام الساعة قال الراغب له معان ثلاثة موت للموت فمن مات قامت ساعته وانقراض الدولة وانقراض الكون وكثيرا ما يقصد به

حفلة تكريم لفضيلة العلامة السيد عبد الله كنون

مساء يوم الاربعاء 11 يونيو 1980

الدبلوماسية بطبعة والاعيان والاهالي، وأقيمت كلمات بالمناسبة للاستاذ الحسين اتانوفني المحامي وأحد الطلبة من شبيبة الجمعية والسيد عزوز بومغيث عضو البرلمان أشاد فيها أصحابها بمواقف الاستاذ واعماله في الميدان الوطني والفكري . كما ألقى الاستاذ السيد عبد الله كنون كلمة ختامية شكر فيها الجمعية والعاطرين كان لها الوقع الكبير في ففوس الجميع . وتخللت فقرات الاحتفال نغمات الموسيقى الاندلسية وقدمت المشروبات والحلويات وكؤوس الشاي .

أقامت الجمعية الثقافية والاجتماعية لحوض البحر الابيض المتوسط بطبعة والتي يرأسها معالي وزير الشؤون الادارية السيد المنصوري بن علي حفلة تكريم لفضيلة العلامة الاستاذ الكبير السيد عبد الله كنون وذلك بمناسبة تعيينه من لدن صاحب الجلالة الحسن الثاني نصره الله عضواً في أكاديمية المملكة المغربية .

وكان الحفل بقصر مرشان تحت اشراف الفعلي للسيد محمد العربي الكعسي عامل اقليم طنجة حضره نخبة كبيرة من المثقفين وممثلي الهيئة

لكل سؤال جواب

مجلس المنظمات الإسلامية يفتح على غزو جمهورية أفغانستان الإسلامية

ويبحث احوال المسلمين في بلغاريا

البلغاريين وما يتعرضون له من اضطهاد ومقاومة ومحاولات لهدمهم عن الاسلام وابادهم عن تعاليمه. حيث تقوم الحكومة البلغارية بمنع المسلمين من ختان ابنائهم حسب الشريعة الإسلامية وتهدد كل مسلم يفعل ذلك بالسجن لمدة تراوح ما بين خمس وعشر سنوات، كما انها منعت المسلمين من دفن موتاهم بالطريقة الإسلامية واجبرتهم على الدفن في صندوق على الطريقة النصرانية بكامل ملابس الميت، وتقوم الحكومة بفتح صناديق الموتى المسلمين للتأكد من تنفيذ تعليماتها كما ان الحكومة البلغارية منعت المسلمين البلغاريين من عقد زواجهم بغير نكاح إسلامي واجبرتهم على الزواج بالطريقة المخالفة للإسلام، كما انها منعت المسلمين في القرى الإسلامية من الصلاة في المساجد حتى أصبحت مغلقة ومهددة بالسقوط.

وفي نهاية المقابلة قدم وفد المجلس السفير مذكرة شاملة عن احوال المسلمين البلغاريين وما يعانونه من اضطهاد موجهة الى رئيس وزراء بلغاريا عن طريق السفير الذي أكد بأنه سوف يرفع المذكرة الى حكومته مع خلاصة الحوار وانطباعاته -حواسه-

مجلس المنظمات الإسلامية في حديثه مع سفير الاتحاد السوفياتي ان دولة أفغانستان احدى دول عدم الانحياز واهلها شعب مسلم شديد التمسك بمبادئه واسلامه، ويرفض كل معتد مخالف كما يرفض اي حكومة لا تنطلق من تعاليم الاسلام وازاد امين المجلس قائلا: ان من مصلحة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان تكون المنطقة الإسلامية منطقة محايدة بعيدة عن الصراعات الدولية الكبرى واذا كانت الارض التي خلقها الله تعالى لتكون مقرا لجميع الشعوب والامم وليكون بينهم تفاهل وتعاون قد حولتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى غابة مظلمة بأكل فيها القوي حق الضعيف ويتلع الكبير فيها الصغير فان من واجب جميع الدول الصغيرة ان تتحد وتعاون وتعتمد على نفسها ورجالها واسلحتها الحاسمة لحماية نفسها من العدوان.

وذكر امين المجلس ان غزو أفغانستان والقضاء على حريتها يناقض جميع ما يعلنه الاتحاد السوفياتي ليل نهار من خلال الاجهزة الاعلامية والمؤلفات والنشرات من ان الاتحاد السوفياتي نصير الشعوب المقهورة وحريص على مصالح الطبقات العاملة ومناصر لجميع حركات التحرر في العالم وعدو للاستعمار والامبريالية، فقد أكد الغزو المسلح لهذا الشعب الصغير الآمن ان تلك الادعاءات والنظريات اوهام ليس لها اساس مقبول من الحقيقة.

وفي نهاية المقابلة قدم الوفد مذكرة احتجاج موجهة لرئيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية وواعد سفير الاتحاد السوفياتي برفعهما الى حكومته.

كما زار وفد مجلس المنظمات الإسلامية سفارة بلغاريا بعمان حيث التقى بالسفير البلغاري وبحث معه شؤون واهوال المسلمين

توجه الى سفارة الاتحاد السوفياتي بعمان وفد من مجلس المنظمات الإسلامية بالاردن حيث اجتمع الى سفير الاتحاد السوفياتي في عمان بحضور عدد من اركان السفارة ودار الحديث حول غزو الاتحاد السوفياتي لافغانستان، وجرى حوار صريح ما بين امين المجلس واعضاء الوفد وبين السفير، حيث اوضح الوفد ان التعدي على دولة مستقلة والقضاء على حريتها واستقلالها وتنصيب حكومة عميلة مكان حكومة عميلة يتعارض ومبادئ الامم المتحدة وحق تقرير المصير وشرعة حقوق الانسان وانه لا يجوز ان تذهب أفغانستان ضحية للتنافس الحاد على مناطق النفوذ ما بين الدولتين الكبيرتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولا يجوز ان يضحي بحرية أفغانستان واستقلالها نتيجة الخلاف القائدي والقومي ما بين جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي، ولا سيما ان أفغانستان دولة صغيرة مسلمة ترغب في العيش بأمن وسلام مع جميع جاراتها ولم تجعل في يوم من الايام ارضا مكانا للناظر على أمن ومصالح الاتحاد السوفياتي، وذكر أمين

العلمي وتخفي أعظم أحلام القيصرية في السيطرة والتوسع.

سؤال - وماذا يدون لبقية الناس في العالم الحر ؟

جواب - انهم يهدفون الى وراثة الحضارة الإسلامية عن طريق الهيمنة والازدراء - الدين أفيون الشعوب - والتخسیر والطعن من وراء ثم الاحتواء كما انهم يحاولون استيعاب الحضارة الغربية (العربية الجذور) طريق الاستيلاء والادعاء وما أرهم الافاشلين في المحاولتين وسوف تبدي الايام اقادمة لجميع الناس حقيقة القوم عارية من كل زيف.

أ. ق

المسيرين الاداريين - ثم طبقة النواب المفروضين نواب اللامعة الواحدة الناجحين سلفاً بالنسبة ٨٩ الى ٩٩ في المائة وأخيراً طبقة المكتب السياسي والحكام الآلهة او فراعنة القرن العشرين.

سؤال - هل نجح النظام الماركسي هناك ؟

جواب - انه لم ينجح لا هناك ولا في أي بلد آخر.

- وماذا عن التقدم التقني الهائل الذي حققوه ؟

جواب - لم يتحقق هذا التقدم بسبب النظام الماركسي بل لان البلد هو الآن أكبر امبراطورية وأعنى استعمار مقم شمل العديد من القوميات والاجناس على اختلاف البيئة والمناخ والامتداد الجغرافي.

سؤال - النظام الماركسي والاستعمار ضدان متناقضان، أليس كذلك ؟

جواب - انهما توأمان متكاملان.

سؤال - وكيف ؟

جواب - عدد الافراد الحاكمين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي لا يتجاوز عدد اصابع اليدين وهم يتحكمون مباشرة في أكثر من أربعمئة مليون من البشر ما بين اوروبيي وآسيوي والمركزية عندهم من الشدة بحيث انهم يسمعون طنين الذباب في أقصى بقاع الجنة الخيالية وهم فوق ذلك كله يحلون بالسيطرة على أكثر من مليار من الجنس الاصفر في الصين وجنوب شرق آسيا كما انهم يحلون في السيطرة على العالم بأسره، وما تقدمهم الهائل في ميدان العلم والتصنيع والتقنية الا نتيجة حتمية وأكيدة لامبراطورية شاسعة مترامية الاطراف متعددة الامكانيات زاخرة بالمواد الأولية الخنافة عاوتها ظروف مؤاتية وحق هتيري ومساعدات أمريكية سخية توجتها انتصارات حققتها السكسونية العالمية المتواجدة على شواطئ القارتين القديمه والحديثة وقدمتها بكل غباء - على طبق من ذهب - لحكم السخرة بالفعل والعمل الاجباري وانظام مادي تجاري لا انساني وكيان مكيفالي ذي فلسفة قائمة على الاتحاد وحفنة جاحدة تدهي المذهب

سؤال - في اي كتاب وردت هذه الفقرة ؟

(عن طريق الثورة يتحرر العمال من السخرة والعمل الاجباري ورأس المال وباستغلالهم على السلطة يمدحون أحراراً في مجتمع بدون طبقات).

جواب - وردت هذه الفقرة في كتاب رأس المال للمؤلف كارل ماركس.

سؤال - من هو كارل ماركس ؟

جواب - كارل ماركس عالم اجتماع ألماني يهودي وهو من الناحية النظرية أبو الشيوعية وواضع فلسفتها والداعي الى ثورة الطبقة العاملة ضد الطبقة الرأسمالية وبكلمة عامة ضد المجتمع الحر بتجاره وأغنيائه وفلاسفته ومشرعيه وأصحاب الحكم والسلطة ورجال السياسة ودعاة التوجيه الديني والاجتماعي ورجال الاقتصاد والمؤسسات المالية والصناعية والائانه وطرق التفكير والفنون والآداب وباختصار ضد الظرة العامة المعروفة للاشياء.

انه كما نرى داعية حزب بل انه أكبر ديماغوجي عرفه القرن التاسع عشر وأكبر محرض غوغائي حاول أن ينصب نفسه زعيماً للعمال والمأجورين والضعفاء والمساكين والحتج السكع والقبع التابع وأصحاب الآفاق الضيقة وذوي العقول المحدودة، ورغم ان قيام الثورة كان ضد النظام القيصري المستبد والكنيسة المتعنتة وضد الاقطاع والرشوة فان أتباعه استطاعوا تحويلها الى ثورة ضد رأس المال والبيادرات الفردية والبقرية وضد الحريات الخاصة والعامة وضد كل نشاط بشاء وابداع فني.

سؤال - وهل تحرر العمال من السخرة والعمل الاجباري ؟

جواب - بالعكس فقد قاموا بالفعل في جميع السخرة والاستغلال الجماعي البشع والقهر والحصر والكبت وعوضاً من أن يتولوا على السلطة استولت السلطة عليهم جميعاً وبدلاً من العيش في مجتمع حر ذي طبقة واحدة أصبحوا طبقة لا حق لها في شيء على طريقة « اخدم واسكت » تملوهم طبقة البيروقراطيين - طبقة

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.

اشتراك المؤبد: 50 «

اشتراك فكري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله بريدياً باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045845 بالبنك الشعبي

بطنجة

ومكروا مكروا كبارا

بقلم
الأستاذ محمد الفزاري

(٣) الاطاحة بالنظام الغير الملائمة للشوعية؛ وهذا الهدف الثالث يعتبر سريا الا أن الممارسة العملية للشويعيين كشفت عنه بكيفية سافلة سافرة تجلى ذلك في ابتلاع الروس لكثير من الاقطار والامصار، وآخر محاولة الشويعيين في هذا الصدد هي غزوهم المـ مسالم مجاور لهم بقوة رادعة تنسم بالكثافة والكثرة والآلات المدمرة والأسلحة المتطورة الفتاكة، والطائرات المقاتلة الحديثة الامر الذي يعتبر عملا اجراميا كبيرا كما يعتبر مؤشرا خطيرا لما يمكن ان يصيب العالم الاسلامي قاطبة ان استمرت الامور على ما هي عليه حتى الان ان روسيا كشفت عن نواياها لدواء ازام عالم الاسلامي وتحدثت الى ابعد الحدود ودل هذا التحدي على ان مطامع الشوعية في العالم الاسلامي لا تنتهي ببلدي التركستان ولافغان بل تمتد الى عالم العرب والاسلام كله بما في ذلك البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي.

انا لحد الآن لم نستطع ان نسجل عملا اكثر ايجابية في الموضوع باستثناء اعمال المؤتمر الاسلامي المنعقد في اسلام اباد. بياكتان، نعم ان باكستان تعتبر في المواجهة وان عملها لصالح الافغانين المجاهدين والمهاجرين يسجل بمسداد الفخر والشرف والسؤدد والاعتزاز والامل في الله ثم في هاته الدولة المسلمة المجاورة للافغان والى هنا تزدهم في محبة اي انسان يهتم بالقوون العامة عدة تساؤلات منها:

(١) هل جميع الدول الاسلامية فقيرة؟
(٢) هل لا تدرك هذه الدول الخطر المحدق بالافغان؟
(٣) أين الاموال المكسدة في حسابات بعض الدول وأرؤساء الدول التي تخفيق بها المصاريف الاجنبية؟ ان تلك الاموال حقيقة هي في ملكهم وحسابهم ولكنها بالاصالة أموال الله وما هم الا من المستخفين فيها فقط كما يقول الله تعالى «أنذروا ما جعلكم مستخفين فيه» وقال «وآتوهم من مال الله

يعتبر شعب أفغانستان من أعرق لشعوب جهادا وإيمانا، وإخلاصا وإسلاما، كما تعتبر أرض أفغانستان ميدانا للنضال قديما وحديثا، لوجودها في مركز استراتيجي ممتاز، ورغم ما تتميز به هذه الارض من الجبال الشاهقة الوعرة، ومن شهاب ووهاب من الصوبة يمكن فان موقعها القريب جعلها تتعرض للطامعين والمالكين وخصوصا من القياصرة القديمة والجدود، باعتبارها ممرا الى كثير من الجهات، ولقد تضاعفت مكانة أفغانستان وازدادت أهمية عندما كانت همزة وصل بين منابع الذهب الاسود وبينها في الخليج العربي. ولهذا كانت محط أنظار الروس منذ زمن ليس بالقصير، وكانوا يتحينون الفرص او يحاولون خلقها انى أن وضعوا لانفسهم صنائع وعملاء يعملون لحساب الماركسيين وهم يحبون أنهم يحضون صنعا عند ذلك ضربوا ضربتهم وكشفوا النقاب عن وجههم الحقيقي، بهجومهم الفار على الشعب الافغاني المسلم لابتلاعه واستغلال مبر نزو الخطير للتحكم في كثير من الممرات المتصلة بدول الخليج، قصد السيطرة على بترول المنطقة وإذلال أهلها وجعلهم تابعين للهيمه الروسية، والسير وراءها والدوران في فلكها.

وكم حذرنا المسلمين والعرب من الروس بواسطة الصحافة والكتب وهنا أشير الى ما سبق لي ان نشرته منذ سنوات في كتاب «الاسلام والشباب المعاصر» تحت عنوان (الابعاد الشوعية في الاقطار الاسلامية) سنة ١٩٧٧ ص ٨٠ نجتريه اليوم بالتذكير بما ورد في مسهل ذلك المقال «ان المؤامرة الشوعية على العالم الاسلامي ذات أبعاد خطيرة وهي مؤامرة قديمة دبرها الافساكون والملاحدون منذ القدم وهي جزء لا يتجزأ من مؤامرة حكماء صهيون الذين تأمروا على العالم بصفة عامة وعلى الاسلام بصفة خاصة.

ان اهداف الشوعية الماكرة تنقسم الى قسمين: قريية وبعية وبمكن تخصيصها في الآتي:

(١) الدعوة الى نكران وجود الله

(٢) محاربة الاديان بالتشكيك فيها للتوصل الى الفاشية.

واقع التعليم الاصيل (تابع صفحة ١)

اللغة العربية بمراكز وكنية اصول الدين بتطوان، وتم فتح كلية جديدة للهريرة باكادير في نوفمبر ١٩٧٨، بعد ان تبرع احد المحسنين بمقرها الكائن بآيت ملول. كما تجدر الاشارة الى ان عدد طلبة جامعة القروين قفز من ١٠٤٢ في سنة ١٩٧٨ الى ٤٠٠٠ طالب في سنة ١٩٨٠.

وسميا ورا احيا الدور العام الذي طاق يقوم به العلماء في الماضي، وبمسا لاشماع جامعة القرويين المجيدة فان صاحب الجلالة نصره الله احدث مجلسا علميا اعلى يرأسه بنفسه، وامر باعادة تنظيم المجالس العلمية الموجودة حاليا بالمملكة، كما انشا مجلسا علميا جديدا بعددوتي الرباط وسلا، وافاط بهذه المجالس احيا كراسي الوعظ والارشاد بالمساجد، وتنظيم محاضرات وتدوات لتوعية الفئات الشعبية بالمقومات الروحية والاخلاقية والتاريخية للامة، والاسهام في الابقاء على وحدة البلاد في العقيدة والمذهب والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلوات الله عليه وسلامه.

هذه هي المنجزات التي تمت في ميدان التعليم الاصيل منذ سنة ١٩٧٨، وهي تبشر بخير، وتبرهن عن العناية الفائقة التي يوليها صاحب الجلالة نصره الله وحكومته الموقرة للتعليم الاصيل ولجامعة القرويين. والله الدوفى للصواب، وهو يهدي السبيل.

بيان من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (تابع صفحة ٨)

الاستمرار بالمقاومة العنيفة الصلبة لهذا الاحتلال الفاشي وجرائمه البشعة. واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تحمل الارهابي بين وعمايته الارهابية الملحقة بمهنته الخاص ووزارته، مسؤولية هذا العمل الارهابي الرسمي المنظم ضد القيادات الوطنية وضد شعبنا الشجاع الصامد تحت الاحتلال الغادر المجرم. واقتد اتخذت اللجنة التنفيذية عددا من القرارات بهذا الشأن منها:

١ - دعوة الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل الى الاضراب العام استنكارا لهذه الجرائم الارهابية الصهيونية الجبانة، واعلانا عن تصميمه على مواصلة التصدي للاحتلال وجرائمه ومخططاته، وتمسكه بالحازم بحقوقه الوطنية الثابتة.

٢ - دعوة مجلس الامن الدولي فورا لانظر في خطورة الوضع المتفجر في فلسطين المحتلة، واتخاذ الاجراءات اللازمة والكفيلة بحماية شعبنا من ممارسات الاحتلال الفاشية.

٣ - دعوة الامة العربية رسميا وشعبيا الى تحمل مسؤوليتها القومية لمواجهة هذه الجرائم الفادحة.

ما مصير تحفيظ القرآن بالمغرب؟

(تابع صفحة ٢)

ولا في السنوات التي قضاها في (الكتاب). ومع ذلك تصر التعليمات التي تلقن الى معلمي الكتاتيب على ضرورة استعمال السبورة والتجهيز المعري وعدم تحفيظ أكثر من نصف الحزب، ولنا في حاجة الى ذكر كل التفاصيل، ولا الى تبش الاسباب والدواعي ولكن يكفينا أن نشير الى ان تحفيظ القرآن ببلادنا ضرورة حتمية لمن كان مسلما فلا أظن أحدا بلغ به الحال أن يتنكر لاصله، او يتجاهل ارادة الله الذي وعد بحفظ كتابه بقوله: «وانا نحن نرانا الذكر وانا له لحافظون». وهذا أول نذير...

أحمد نجيب البهاوي

٤ - دعوة منظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب التنسيق الدول غير المنحازة ومختلف القوى الثورية الصديقة والمخلفة لفضح وادانة الممارسات الارهابية الاسرائيلية.

٥ - الاتصال بأمانة مؤتمر الشعب العربي والائتادات الشعبية العربية والدولية والقوى الديمقراطية والحزب والمؤسسات الصديقة والمخلفة في العالم، ودعوتها للتعهد بهذه الجرائم الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا وقهااته الوطنية.

وقد قررت اللجنة التنفيذية الاستمرار في اجتماعها لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الموقف:

وانها لتورة حتى النصر

متى يوضع حد لتداول اليانصيب

(تابع الصفحة ٢)

شعارها النبيلة. التعاون. التضامن الاحسان التآخي الخ.. ويمكن تخصيص حصة دراسية لشرح هذه الشعارات الاسلامية لتلاميذ ثم يفسح المجال امام تبرعاتهم التلقائية لاشك ان صلة هذه العملية الاسلامية ستكون أربح وأنجح بكثير من تلك العملية الشيطانية المحرمة لاسيما اذا شارك فيها جميات آباء التلاميذ ومحتون آخرون. فمتى يوضع حد لتداول اليانصيب بمدارسنا الوطنية.

مرة اخرى اتنا نقدر ونكبر الجهود التي تبذلها وزارة التربية الوطنية لاصلاح التعليم على ان لا يغفل هذا لاصلاح الجانب الروحي والاخلاقي ولذلك نطالبها بما يأتي (١) بمنع تداول اليانصيب بالمدارس الوطنية

(٢) بتنفيذ القرار الملكي السامي القاضي باداء الصلاة بالمدارس الوطنية (٣) بفرض اللباس المحضن ومنع (التي جيب) على التلميذات والطالبات

وبذلك نرضى الله ونطبق شريعة الله عز وجل ونحترم تعليمات خليفة رسول الله امير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله.

في المحيط الإسلامي

معارك ضارية بين المجاهدين والغزاة في أفغانستان
تهدد أفغانستان بمبارك ضاربة تدور رحاها بين
المجاهدين الأفغان والسوفييات .
وقد شهدت كثير من المناطق في إقليم كوناړ معارك تم خلالها
تدمير ست دبابات سوفياتية واحراق عدد من السيارات
ومصرع 24 سوفياتيا من بينهم ضابط كبير .
وقد انضمت الى صفوف المجاهدين فرقة من القوات
الحكومية الافغانية قوامها 300 جندي اشتركت مع الثوار في
الهجوم على مواقع متعددة في الاراضي الافغانية .
وفي العاصمة كابول ازال المظاهرات الشعبية تنظيم كل
حين مطالبة بانحجاب الغزاة ومروزة العمليات التي يقوم
بها المجاهدون والتي يكبدون فيها أعداء الاسلام خسائر
في الارواح والعناد .

اجتماع اسلامي في جامعة
كولومبيا لنصرة الشعب
الافغاني
تم مؤخر) بدعوة من جمعية
الطلبة المسلمين الباكستانيين
وبحضور ممثل كافة الجمعيات
الاسلامية بأمريكا عقد اجتماع
كبير في جامعة كولومبيا
بمدينة نيويورك خصص
لنصرة الشعب الافغاني في
جهاده ضد العدو السوفيياتي
وأعلن في الاجتماع أنه
ثم نحن 25 طنا من المواد الطبية
والاغذية والملابس للمجاهدين
الافغانين بالإضافة الى البالغ
التقدير وهذه هي حصيلة
التبرعات التي ساهم بها المسلمون
في أمريكا
وتقرر في هذا الاجتماع
التأييد التام للشعب الافغاني في
جهاده ضد العدو الشيوعي
كما تقرر الاستمرار في
تقديم العون المادي والمعنوي
للمجاهدين والقيام بحملة
اعلامية لكسب وتأييد الرأي
العام العالمي لقضية الشعب
الافغاني .
رابطة العالم الاسلامي تنظم
ندوة علمية في بروكسل
ينظم مكتب رابطة العالم
الاسلامي ببروكسل في هذا
الشهر ندوة علمية لبحث المواقف
الشرعية في اوربا يحضر هذه
الندوة عدد من العلماء وممثل
عدة دول اسلامية وكذا عدد
من أئمة المساجد والمراسين
الاسلامية في اوربا .
2000 شخص بماليزيا
يشهرون اسلامهم
شهدت مدينة (كودات) بولاية
صباح الماليزية احتفالا كبيرا
بمناسبة اشهار 2000 شخص
اسلامهم وكلهم ينتمون الى
قبيلة (نقوي) وقد اقيم
الاحتفال برئاسة السيد حارث بن
محمد صالح رئيس وزراء
ولاية صباح .
تأسيس الجمعية الدولية
(الاسلام والغرب)
تحت اسم الاسلام والغرب
تأسست جمعية دولية تضم
شخصيات بارزة من العالمين
الاسلامي والغربي .
وتهدف الى الاسهام في
اقامة تفهم أفضل بين الاسلام
والغرب خصوصا في الميادين
التي تتعلق بقضايا الانسان
والتبادل الثقافي والدمي .
وستكون احتفالات حلول
القرن الخامس عشر الهجري
مناسبة للجمعية لتنظيم المحاضرات
والندوات والملتقيات واجراء
بعض البحوث الهادفة الى ابراز
مدى اسهام الحضارتين
الاسلامية والغربية في اثراء
المعرفة الانسانية .
إذاعة صوت الاسلام في نيجيريا
تم في نيجيريا انشاء محطة
للإذاعة تحت اسم صوت
الاسلام - تدعى "الغيتن الانكازية"
والفرنسية وقد زودت بطاقة
تغطيتها من تغطية القارة
الافريقية وبعض مناطق
الشرق الاوسط .

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تندد بالقمع الصهيوني الجماعي لابناء الشعب الفلسطيني الشقيق وتستنكر مساندة امريكا لعدوان الطغمة الاسرائيلية بدون تحفظ

تشهد فلسطين المحتلة من جديد حركة قمع ما فتئت تزداد عنفا وتصعبا تجل في القمع الجماعي لابناء الشعب الفلسطيني الشقيق ، وتعمد الاساليب الرامية الى تصفية الطليعة المناضلة في الاراضي المحتلة بما في ذلك العودة الى مناهج الارهاب التي تميزت بها المعاصبات الصهيونية التي كان من قادتها الارهابي يفيين وزمرته .
وكان من ضحايا الموجة الارهابية الجديدة الاخوان بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وكريم خلف رئيس بلدية رام الله واريهم الطويل رئيس بلدية البيرة اللذين كانوا على مدى الشهور الماضية علامة بارزة على مقاومة الشعب في داخل الاراضي المحتلة ، سياسة الاستيطان ، ورفض مؤامرة كامب ديفيد والتمسك بالصيغة التمثيلية لنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .
وان هذا التصعيد الجديد يدل اولا وقبل كل شيء على شدة تعلق الشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة . وعلى استمرار فضاله المتواصل منذ ما يزيد على نصف قرن ، قدم خلاله يوما بيوم ، التضحيات المتوالية .
وان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني لتجبي باجلال كفاح اخواننا في الاراضي المحتلة وتهيب بالحكومات العربية ان تتخلى على سلبتها تجاه تطور النضال الفلسطيني وتقدم الدعم الفعال للندوة الفلسطينية كي تتمكن من الصمود في وجه العدو .
والجمعية اذ تتضامن من جديد مع الشعب الفلسطيني وطلائعه التدريبية تستنكر كل اجرامات القمع والتصفية التي تقوم بها السلطات الصهيونية .
وبمناسبة الذكرى الثالثة عشر لعدوان ٥ يونيو ١٩٦٧ فان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تهيب بالحكومات والشعوب العربية ان تستخلص الدروس من تلك النكسة الاليمة التي حلت بامتنا وعواقبها المريرة التي تعانيها حتى اليوم ، فتعود الى وحدة الصف ضد العدو الاسرائيلي ومن يقف والموحدة في مشاعرهما .
والجمعية اذ تتابع تطور القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي ، تسجل باستنكار ، وقوف الحكومة الامريكية بعنت واصرار الى جانب العدوان الصهيوني بشتى الوسائل والاشكال بما في ذلك الموقف الاخير الذي عبر عنه الرئيس كارتر من ان بلاده ستعمل الفيتو ضد اي مبادرة اوربية لصالح قضية الشعب الفلسطيني .
والجمعية ترى ان اي مبادرة دولية ، لن تكون مصادفة للصواب الا اذا كانت تنوخي انصاف الشعب الفلسطيني بالاعتراف بحقه في انشاء دولته الوطنية فوق ارضه المنقصة .
وهذا المفهوم فان وقوف أمريكا ضد المبادرة الاوربية مسقا انما هو تنزكية جديدة لسياسة استمرار الاغتصاب والعدوان والتوسع التي ما فتئت اسرائيل تسلكها منذ سنة ١٩٤٨ .

بيان من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

فشل العدو في التغلب على مقاومة شعبنا، فلجأ الى الارهاب الرسمي

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جلسة طارئة بدمشق برئاسة الاخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة للتنفيذ والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، اثر الجرائم الارهابية المنظمة الجبانة التي قامت بها سلطات الاحتلال بتوجيه مباشر من بيغن ، ضد الاخوة المناضلين رؤسا بلديات نابلس ورام الله والنبوة وابناء شعبنا في مدينة الخليل .
ان اللجنة التنفيذية ترى في تصعيد مسلسل الجرائم الفاعية الجماعية الذي يمارسه العدو وقادته الارهابية ضد شعبنا الاعزل وهماذته الوطنية

دلهلا على مدى تزايد المروءة التي تحيط به . وهي تؤكد ياس وفشل سلطات العدو من امكانية التغلب على المقاومة الباسلة التي يواجه بها شعبنا الاحتلال ومخططات كامب دافيد ومؤامرة الحكم الذاتي واطرافها ، على الرغم من صفوف الجرائم الفاعية والجرائم التي يمارسها سلطات العدو الاسرائيلي ، والتي كانت آخرها التلبس بجريمة الارهاب الرسمي والمنظم .
ان الثورة الفلسطينية ستواجه هذه الممارسات الفاشية بالرد المناسب دفاعا عن شعبها وعن اصراره على (البقية في صفحة 7)